

أبو شجاع [1] أنواع المياه التي يجوز التطهر بها [كتاب الطهارة للشيخ مصطفى العدوي 6102 1 02

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال الله سبحانه يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ومن يذكر الا اولوا الالباب
وكما تقدم لا يخفى عليكم ان الفقيه في الدين يعمل قليلا ويؤجر كثيرا ذلك لانه يعمل على هدى من ربه سبحانه وتعالى ثم من سنة نبيه محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وسلف التذكير بشيء من ذلك حاصله ان المتصدق على سبيل المثال قد يتصدق بعشرة جنيهات يؤجر عليها بعشر حسنات او يتصدق بجنيه يؤجر عليه بعشر حسنات وقد يتصدق بنفس الجنيه اذا كان عالما بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
سلم والتي منها الصدقة على القريب لها اجران صدقة وصلة. فيغتم عشرين درجة وقد يتصدق به في سبيل الله في وقت الاحتياج فيتضاعف الى سبعمائة ضعف. قد قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع في كل سنبلة مائة حبة. فالفقيه دوما الى خير باذن الله. الفقيه دائما الى خير باذن الله ما دام ملازما للتقوى وممعلنا في الاستدلال بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع رب مبلغ او عام سامع فلذا قررنا دراسة الفقه في هذا المجلس من مختصر وآآ مع المختصر حواشي بازن الله
تعالى نضيفها على ما في المختصر او نوضح بها ما في المختصر وكذلك باذن الله تعالى فيه بيان للمسائل التي انفرد بها المصنف او انفرد بها مذهبه مع بيان ما صحفي الباب من احاديث او اثار وما ضاعف من الاحاديث والاثار كذلك في هذا الباب
على قدر الاستطاعة والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله فالكتاب الذي نتناوله ان شاء الله تعالى كمرشد في بيان الابواب والا فباذن الله تتم عليه تحاشي فلسنا بمذهبيين ولا متمذهبيين انما نحن نقاد مع الدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله
الله صلى الله عليه وسلم حيث قادنا الدليل نقاد مع الدليل حيث قادنا الدليل فلسنا باذن الله من المتعصبين لمذهب دون مذهب لا لمذهب الحنفي ولا مالكي ولا شافعي ولا حمدي
كل هؤلاء اهل علم افاضل مجتهدون نسأل الله ان يثيبهم هم ائمة مشهود لهم بالخير لكن لم تكتب لاحدهم العصمة لم تكتب لواحد منهم العصمة. هم اجلاء في القلب. ولكن لم تكتب لواحد منهم العصمة
وليس قول واحد منهم بحجة على الاخر الا بدليل من كتاب الله او بدليل من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء رده الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. وهؤلاء الائمة رحمة الله تعالى من مناقبهم ان كلا منهم يقول اذا خالف الحديث مذهبي فاتركوا مذهبي واذهبوا لحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي. ومنهم من يعلق رأيه على صحة الخبر من ضعفه. فلا ينشط بعضهم احيانا لتصحيح حديث فيعلق رأيه يقول ان صح الحديث قلت به. والا فانا اقول بكذا وبكذا. هذا
وهؤلاء الائمة الافاضل هم انفسهم لهم في المسألة الواحدة اكثر من رأي. فنرى للامام الشافعي رحمه الله تعالى رأيا في القديم ورأيا في الجديد في نفس المسألة الواحدة فشاهدي من ذلك انهم ليسوا بمعصومين وان كلا منهم يؤخذ منه ويرد. وانما نتناول كتابا مرتبا اه ترتيبا نراه ان شاء الله تعالى حسنا الى حد كبير وبازن الله تتم التحاشي عليه والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. الكتاب هو متن ابي شجاع ولعل اخواني يستغربون من اختيار هذا الكتاب
الا انها اشارة عدد كبير من اخواني لتناول هذا الكتاب في مصر في عدة مجامع وآآ لانتشار ايضا في المدارس العلمية او في كثير من المدارس العلمية في مصر واقول دوما كانت العبرة دوما بدراسة الابواب كابواب. يعني مسلا ندرس على سبيل المثال مسألة مصافحة المرأة
الاجنبية هل مصافحة المرأة الاجنبية تنقض الوضوء او لا تنقض الوضوء الشاهد من من دراستها انها قد تلم بما في الباب من ادلة

استدل بها القائلون بنقض الوضوء ومن ادلة استدلالها القائلون بعدم النقص. سواء من الاحاديث او الاحاديث من الايات ومن القائلون بهذا الرأي؟ فتخلص برأي في المسألة ان شاء الله تعالى. فالكتاب ككتاب مرتب وهو متن ابي شجاع. واسمه غاية الاختصار اذ قد طلب منه رحمة الله عليه ان الف كتابا مختصرا في اصول المسائل الفقهية مختصرا اختصارا شديدا فالف كتابا سماه غاية الاختصار هذا وترجمة هذا الامام العالم ترجمة شحيحة لن تتوسع فيها كتب التراجم هو آابو شجاع كما لا يخفى عليكم. شهاب الدين احمد بن الحسين الاصفهاني. وسترد له ترجمة موسعة باذن الله تعالى

في بابها بعد الاستقصاء لما ورد في ترجمته فيقول مستعينا بالله افتتح المصنف رحمة الله تعالى عليه كتابه بكتاب الطهارة كسائر الكتب التي صنفت في هذا الباب او التي صنفت في الابواب الفقهية جلها يبدأ بكتاب الطهارة

جل الكتب المصنفة في الفقه تبدأ بالطهارة منهم من يقدم احيانا للنيات كباب مستقل ومنهم من يبدأ بالطهارة ويرد. فضلا في النية كسائري الفصول كسائر الابواب في ولد في الصلاة ابواب النية يورد في الزكاة ابواب النية ومنهم من يبدأ الكتب بابواب مستقلة عن النيات وقد تقدم درس فيما يتعلق بالنيات الطهارة كما لا يخفى عليكم طهارة حسية وطهارة معنوية كما يقول العلماء من ناحية التقسيمات فهناك طهارة حسية وهي ازالة النجس وازالة الخبث ورفع الحدث

ازالة النجس او على المفهوم الشرعي. ازالة النجس والخبث وكذلك رفع الحدث. هذا من المعنى الشرعي للطهارة اما المعنى اللغوي فلها عدة معان. المعنى اللغوي للطهارة فللطهارة عدة معان. وآ

ام من هذه المعاني الطاهرة التي هي النظافة تطاهر الشخص ويتنظف الشخص ومنها طهارة القلوب وقد قال تعالى وثيابك فطهر قال فريق من اهل العلم وليس بالفريق يسير بل فريق كبير في قول الله تعالى وثيابك فطهر

قال بعضهم الثياب المعهودة والطهارة من النجاسات فقال اخرون ان الاية في سورة المدثر وهي من اوائل ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد بالطهارة طهارة القلب

واستدل بعضهم لذلك بما ورد من ابيات شعر فاني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدره اتقنع فيقولون على الرجل الذي لم يغدر ولم يغش ولم يدلس ولم يكذب على الناس انه رجل طاهر

انه رجل طاهر بالطهارة احيانا تطلق على طهارة القلوب طارت القلوب من الزنوب من الغدر من المعاصي من الريب من الشكوك ونحو ذلك وقد قال الله سبحانه وتعالى نساء النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلك اظهر

لقلوبكم وقلوبهم. وقلوبهن. وايضا تطلق الطهارة على الطهارة من الشرك كما لا يخفى عليكم اذ الله قال في شأن اقوام اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. فالطهارة هنا ليس معناها

غسيل القلب انما المعنى طهارة القلوب من الشرك خيرة القلوب من الشرك لان الشرك نجس قال تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فالطهارة منها طهارة القلوب منها طهارة الثياب

منها طهارة الجسم والامر في ذلك متسع. وبعض العلماء يدمج اقسامها مع بعض والبعض يفصل يقسم طهارة القلوب الى طهارة من الريب طهارة من الشكوك طهارة من الشرك طهارة من

من المعاصي كلها اقسام راجعة الى طهارة القلب والبعض بعض العلماء يجمل القول في هذا الباب هذا في هذا الصدد ايضا يطلق على الشخص الطاهر من الحدث انه طاهر كما يطلق على المرأة التي طهرت من المحيض انها طاهرة

طارت من المحيض طاهر لكن حائض يسمونها حائض. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجملة ان المؤمن لا ينجس. ان المؤمن لا ينجس لكن الله قال في كتابه الكريم

فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فالطهارة من ناحية اللغوية تطلق على النظافة وتطلق على نظافة الثياب ونظافة المكان ونظافة البدن نظافة اشياء معينة

عموما وقد تكون لا تتم ابدا هذه الطهارة كطهارة الخنزير. فالخنزير نجس لا يظهر وزير نجس لا يظهر اما من المعنى الشرعي فطهارة الطهارة هي ازالة الحدث او ازالة النجس او ازالة الخبث فكل هذا يطلق عليه طهارة. وفي الناحية الشرعية قد تكون الطهارة

الوضوء للمحدث حدثا اصغر وقد تكون الطهارة بالغسل للمحدث حدثا اكبر تكون بالماء ان قدنا الماء تكون بالتيمم فهذا كلام موجز عن الطهارة. ويجدر التنوين على الطهور بالفتح والظهور بالضم وكذلك الوضوء بالضم والوضوء بالفتح

فالوضوء والظهور هما الماء. لكن الوضوء اعمال الوضوء المعروفة. اعمال الوضوء المعروفة اغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين كذلك الطهور هو اعمال الوضوء المعروفة. والتي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم

الظهور يعني بضم

شطر الايمان الظهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله الحديث الى اخره. فبالفتح الماء بالضم الاعمال بالضم الاعمال اعمال الوضوء المعروفة هذا شئ عن الطهارة. شئ عن الطهارة. وبالطهارة وفي ابوابها تفصيلات. بما تكون الطهارة

ومما تكون الطهارة. الطهارة بماذا تتم والطهارة من ماذا؟ نتطهر من ماذا؟ نتطهر من ماذا الذي يعيننا في هذا المقام لا ليس المراد في هذه الابواب الطهارة من الشرك او الطهارة من من الذنوب والمعاصي هذه بالاستغفار وبالتوحيد وليس المراد الطهارة من الريب وليست مراد الطهارة من

انما مرادنا هنا الطهارة من الحدس. سواء الحدس الاكبر او الحدس الاصغر او تطهير المكان للطهارة النظافة الظاهرة ان النظافة الظاهرة. اظهر المكان اطهره من ماذا؟ اطهره بماذا الابواب المتعلقة بالطهارة كيف تكون هذه الطهارة ما صفتها؟ هكذا الموضوع يتعلق بالطهارة. فليس

هنا كل صور الطهارة انما المعني ما يتعلق بطهارة المكان وبطهارة الثياب وبرفع الحدتين اصغر او الاكبر ويدخل في الاكبر الاغتسال من المحيض او الاغتسال من النفاس الى غير ذلك من الصور

اما طهارة القلوب وكما سلف فلها شأن اخر ولها باب اخر في بابها ان شاء الله في كتب المعتقد وكتب الرقاق وغيرها من الكتب هذا عن الطهارة جعلنا الله واياكم من المتطهرين. وقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

الطهارة بقسميها الطهارة بقسمه لكن هنا لما اضيفت للتوابين آآ اصبح معناها اضيق بعض الشيء. فالتوابون الذين يحرصون على نظافة قلوبهم من الذنوب والاثام. والمتطهرون الذين يحرصون على نظافة ابدانهم

كذلك نظافة ملابسهم ونظافة اماكنهم ويكثر من الوضوء والتطهر والله اعلم فالشاهد ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقد قال في شأن اهل قباء او في شأن المسجد الذي اسس على التقوى

فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين الطهارة كما اشير من قبل نحن في موضوع الطهارة التي هي النظافة ازالة وازالة الخبث وازالة النجس والطهارة بما يفهمها الشرعي ازالة الحدث ايضا. ازالة الحدث ايضا. سواء كان الحدث اكبر ام كان الحدث اصغر

فطارة تكون بالماء الطارة تكون بالماء في الغالب الطهارة تكون بالماء قد تكون الطهارة احيانا بغير الماء كالتراب عند فقدان الماء تسميه تطهر. وان نوزع في هل هو مطهر؟ هل التيمم رافع للحد

ان تستجاز به الصلاة كما سيأتي في بابها وهل الشمس تطهر بمعنى الشيء اذا يبس بسبب الشمس هل هذا يطهره؟ هذه ايضا مبس في بابها ان شاء الله. لكن لما كانت اغلب التطهر بالماء

قدم اقسام المياه. قدم المصنف انواع المياه لانها هي التي يتطهر بها في الغالب هي التي يتطهر بها في الغالب. ودل على هذا ان المياه يتطهر بها اللهم نقها من الذنوب والخطايا بالماء والثلج والبرد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطاياي بالماء

والثلج والبرد

كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. قال المصنف رحمه الله تعالى انواع المياه في الحقيقة انه يمكن دمج بعض هذه الانواع الى بعض. اذ كلها مياه. اذ كلها مياه. ولكن التفصيل

انما قد يحده لما قد يحده التفصيل من راحة للبال احيانا ودفع للشكوك والا الماء النازل من السماء معلوم انهما ومولى نهار ماء وماء الابار ماء وماء زمزم ماء وماء البحر

فيمكن الاجمال وعدم التفصيل لكن التفصيل بعض الناس قد يحتاج اليه وقد يوسوس لبعض شيطانه ويقول ان الماء لا يجوز ان الوضوء الا يجوز بماء الابار لانها خارجة من تحت المياه خارجة من تحت الارض قد يأتي الشيطان اقواما ويوسوس لهم. فالمصنفون

بعضهم يفصل في هذا الباب وبعضهم يجمل القول اجمالا. يعني بعض المصنفين يقسم الماء الى عشرة اقسام وبعضهم يقلل هذه الاقسام دامجا لبعضها في بعض. فمثلا مياه الابار مياه الابار

من العلماء من يطلقها على مياه العيون والابار وبئر زمزم. ومن العلماء من يقول لا هي ثلاثة اقسام مياه ابار وبئر زمزم جعلها قسما مستقلا ولا يوجع لها قسما. ثالثا وقال تعالى ايضا وان من الحجارة

ويتفجر منه الانهار. اقول هذا حتى لا ترهق نفسك كثيرا اثناء الدراسة والحفز لان بعض الاخوة قد يذكر سبعة اقسام من اقسام المائة وعشرة اقسام من اقسام المئة قد يكون بعض اخواني مستحضرا لكل ما بدليله والاخر قد لا يستحضر قسما او لا يستحضر

قسامين

او لا يستحضر ثلاثة اقسام او لا يستحضر ادلتها. لكن اجمالا هو يفهم. هو يفهم اذا جاء الى ما ابرأ علم انه ماء وانه يتوضأ به لكن عند الترتيب والتقسيم لا تسعفه الذاكرة ان يقول المئات تنقسم الى تسعة اقسام

او الى عشرة اقسام ودليل كل قسم وكذا. لكن عند التطبيق العملي هو يفهم. اذا جاء الى النهر علم ان الوضوء بماء النهر جائز اذا جاء الى البئر علم ان الوضوء بماء البئر جائز اذا كان عنده ماء مطر علم ان الوضوء بماء المطر جائز وان لم يذكر

كل قسم ودليل كل قسم. قال المياه التي يجوز التطهير بها سبع المياه التي يجوز التطهير بها سبع. قد يقول بعض الناس انها ثمانين لماذا؟ لانه هنا فصل قال اجمل قال ماء البئر ولم يذكر ماء زمزم. نعم زمزم بئر

لكن بعض العلماء في التقسيم فصل بين زمزم وبين سائر الابار وله استدلاله قال ان زمزم وصفت بانها مباركة. وصفت بانها مباركة. ومياه سائر الابار لم توصف بذلك. قد يقول هذا

طيب ونرجع الى الاختلاف في معنى مباركة كما سيأتي الكلام ان شاء الله. فهذا التقسيم الدقيق قد يرهق الشخص لكن عليك ان تفهم ماذا يريد المصنف رحمة الله تعالى عليه

قال المياها التي يجوز التطهير بها سبع او سبعمئة ماء السماء يعني ماء المطر. قال تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد وما معنى ماء مباركا

ما معنى ماء مباركا؟ قال بعض العلماء اي كثير خيره فالبركة قد تكون بركة دنيوية وقد تكون بركة اخروية وقد تكون بركة دنيوية واخروية معا قد تكون البركة دنيوية وقد تكون البركة اخروية وواخوية معا. فاذا قلت هذا الشخص شخص مبارك هل معنى ذلك انني اذهب اليه واتمسح به واخذ طاقيته وامسح بها جسمي؟ هذا ما ورد هذا الشيء لم يرد. ورسول الله له استثناءات في ذلك لكن ما معنى قولي انه مبارك

قال بعض العلماء اي خيره الخير الوارد عن طريقه الخير كله من الله. لكن الخير الوارد عن طريقه كثير فهو نفاع ينزل مكان فيه فساد يصلح يرشد ضالا معه فلوس كلما مر على شخص اهداه اعطاه اموالا عل

علما فالبركة ناشئة من هذا من هذا المكان. بركة دنيوية. المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. المسجد الاقصى الصلاة في هي المضاعفة لكن حول المسجد الاقصى الصلاة ليست مضاعفة. فلذا قال العلماء البركة كثرة الزروع وكثرة الثمار

حول المسجد الاقصى. نعود ولا نطيل فقط ماء السماء وانزلنا من السماء ماء مباركا اي كثير خيره كثير النفع ويتطهر به ايضا. ويغتسل به ولا يوصف انه مبارك هو نجس. لا يوصف انه مبارك وهو نجس. فهو طاهر وقد دل على هذا النص الصريح

وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرة وانزلنا من المعصرات ما ان سجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا. وينزل من السماء ماء

يطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان الايات قال قال مياها عفوا المياها التي يجوز التطهير بها سبع مياها ماء السماء مطر وقد تقدمت ادلته وماء البحر قال تعالى في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو الطهور ماؤه الحل ميتته. في شأن ماء البحر قد سئل النبي عن الوضوء بماء البحر. فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. فجوز النبي الوضوء بماء البحر في هذا الحديث ثم هو ماء ثم هو ماء. قال او هناك بعض الاقوال حول ماء البحر من

تحية من النواحي التي حاصلها ان الماء اذا تغيرت احدى اوصافه الثلاثة الطعم او اللون او الرائحة بنجاسة لا يصح الوضوء بالوساة في بابه ان شاء الله. لكن فقط اقول ان ماء البحر طعمه يختلف عن

من النار وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شربوه وهذا ملح اجاج ومع تغير طعمه عن طعوم المياها الاخر. الا انه يجوز الوضوء به لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم

قال وماء النهر قال وماء النهر لم يرد في مياها الانهار نص خاص فيما علمت ولكن اجمع العلماء على انها مياها ويجوز الوضوء بها ويجوز التطهر بها. وهذا الاصل هذا الاصل

في جواز الوضوء بما الانهار وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام النيل والفرات وسيحان وجيحان من انهار الجنة. قيل اصلها من انهار الجنة. نهران ظاهران النيل والفرات ونهران باطنان سيحان وجريحان

قال وماء النهر وماء البئر ماء البئر. قال تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا؟ اي غار الماء في البئر من اسفل فمن يأتيكم بماء معين اي جاري ظاهر على وجه الارض

فالماء المعين هو الماء الجاري الظاهر على وجه الارض التي تناله الايدي او القريب من الارض. هذا معنى الماء المعين فقوله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا ان غار الماء في الارض فمن يأتيكم بماء معين

وكما سلف فمن العلماء من يفصل عند مياها الابار فيجعل بئر زمزم بئرا مخصوصة لها احكام مخصوصة والحقيقة انه لم يرد عن رسول الله تفصيل فيما يتعلق بماء زمزم من ناحية طهوريتها من ناحية عفوا استعمالاتها من

عدم استعمالاتها في التطهر بها. احيانا شخص يقول انا اكره الوضوء بماء زمزم. يقول عالم تجدون هذا لبعض العلماء ما وجه قوله اكره الوضوء بماء زمزم تقول ان ماء زمزم قليل استعماله في الشرب افضل من استعماله في الوضوء. هذا هذه وجهة لبعضهم. هذه وجهة

لبعضهم كما مسلا قد تنزل الان بعض القرارات يقول لك مكتوب عندي آ الحنفيات حنفيات التي في الحرم زمزم ممنوع الوضوء الماء للشرب فقط ليس ليس لكرهية الوضوء به. انما لان الماء قليل لا يسمح

بالوضوء فاذا فاضلنا بين شربه والوضوء به فشربه افضل والا لم يرد عن رسول الله اي نص يمنع من الشرب من من الوضوء بماء زمزم. ولا من غسل الثياب بما زمزم. ولا من الطيبق بماء زمزم

ولا من عمل الشاي بماء زمزم ما في اي دليل في الباب ابدأ يحجر على احد ان يميزه بشيء دون المياها من ناحية استعمالاته. فهو ماء بئر الاصل انهما بئر من الابار لكن بين

النبي انا زمزم مباركا. ان زمزم مباركة. وحديث زمزم لما شرب له. حديث ضعيف غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وحديس انها طعام طعم ثابت لكن زيادة وشفاء سقم لا تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال وماء العين فقد قال تعالى فيها عين جارية هذا يوم القيامة فيهما عينان نضاختان فيهما عينان تجريان والعيون كانت معروفة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك الابار كان هناك بئر بضاعة كما لا يخفى عليكم فقال تعالى وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وهذا زمن نبي الله نوح صلى الله عليه وسلم قال وماء الثلج ماء الثلج ثلج تحلل. الثلج مع الحرارة تحلل. فتحول الى ماء فهو او جائز الوضوء به ايضا اللهم طهرني من بالماء والثلج والبرد والمرض الحبيبات الصغيرة وحبيبات الثلج الصغيرة التي تنزل من السماء مع الامطار في بعض الاحيان التي ورد عن ابي طلحة رضي الله عنه رأي شاذ في شأنها عن ابي طلحة رأي شاذ في شأن ماء البرد. فكان في شأن البرد عفوا فكان ابو طلحة يرى ان البرد لا يفطر الصائم وهذا من المسائل الغريبة التي استغربت جدا على ابي طلحة رحمه الله ورضي الله عنه. صحابي جليل قال هذا القول في دلالة على بشريتهم كان يتناول البرد النازل من السماء ويقول انه مبارك ليس بطعام ولا بشراب. ويحتسيه رضي الله عنه لكن الجمهور الاجماع خالفت ابا طلحة في هذا. فالتفريق بين الثلج والبرد الثلج الكثير الذي تسهره الشمس والبرد الحبيبات الصغيرة البيضاء التي تنزل احيانا مع الامطار. اذا تكاثرت اصبحت ماء فيتوضأ به. للحديث السابق اللهم نقني من الذنوب والخطايا. بالماء والثلج والبراد ينقى الثوب الابيض من الدنس. هذه الاقسام التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى عليه وادلتها. هذه الاقسام وادلتها ماء السماء ادلته تقدمت وكذا ماء البحر وماء النهر للاجماعات والحديث سيحاني وجريحاني والنيل فرات من من انهار الجنة سم ان مياه الانهار ما هي الا مياه من السماء او مياه تفجرت من الارض مياه الانهار يعني نهر النيل مسلا ماء تساقط على الجبال التي بعد الحبشة حتى وصل الى مصر فهو اصلا ماء نازل من السماء انما جرى في مجاري جرى في مجاري هذا عن اقسام المياه. قبل ان انتقل اي اخ كريم له اي سؤال او اية اضافة او اي استيضاح او اي ايضاح في هذا الباب فليتفضل بطرحها. اتفضل. لا الندى شئ اخر

الندى طل هل لم يصبها وابل فطل فالندى يطلق عليه الطل كمثل جنة برضوة اصابها وهبل. المطر الشديد المطر الشديد يطلق عليه وابل الشديد يطلق عليه وابل في وابل من الحجارة يعني ما معنى وابل من الحجارة؟ حجارة سريعة متتابعة قابل من الرصاص يعني الرصاص كثير متتابع فعصى فرعون الرسول فاخذنه اخذا وبيلا اي شديدا. فالوابل الشديد المتتابع. فاصابها وابل اي مطر شديد كثير متتابع ان لم يصبها وابل فطل اي فالندى يكفيها قطرات الندى تكفيها نعم نفس الشئ الذي تقدم ما خرجت من اخوانكم بعض الاسئلة. هل هناك اي دليل يقول انه يمنع من الاستنجاء بماء زمزم ليس عندنا دليل يمنع لكن من ناحية قلة او قلة عفوا نقول يا اخي استعمله في الشرب احسن ما تستعمله في الاستنجاء لان النسبة قليلة نسبته قليلة بس من هذا الباب. لكن هل يجوز التطور به والاستنجاء به؟ ليس عندنا اي دليل يمنع من ذلك. نعم اتفضل لماذا فرق بين ماء السماء وماء الثلج؟ لقد يتجمد ماء النهر. قد يتجمد ماء البئر قد يتجمد فيصبح سلجا وانت عندكم من بلادكم بخارى الثلج يختلف. الثلج يختلف اه نعم انتم اعرف الناس بالسرجي كده. نعم ماء مبارك هل يتبرك بماء المطر؟ فانا قلت لك البركة قد تكون دنيوية وقد تكون اخروية البركة من معناها المنفعة والنمو والازدياد والانتفاع والنمو والازدياد. فسورة البركة في التبرك بماء المطر قد اتعالج بماء المطر قد اتعالج به لصفائه مثلا كشرب اشرب به اشرب منه ارتوي اطبخ به اغنام اصل انعامي فهو ماء مبارك والبركة هنا دنيوية. اما هل بركته اخروي هل يتعبد به؟ لا يتعبد به بلا شك